

—(200)—

الذاتي، والانقسام، والاختلاف، وغلبة الاتجاه العاطفي على الاتجاه العقلي والعلمي، والخوف من التجديد ونحوها. إن العمل الجماعي الناجح يتطلب في الواقع توافر شروط معينة، مثل وجود الطاقة العاملة النشيطة، والتنظيم الفعال، بالإضافة إلى وجود وسائل تقنية تتناسب ومتطلبات العصر والأخلاقيات الحركية تحول دون تصدع المنظمات الإسلامية من الداخل. ومن الملاحظ أن أكثر هذه المنظمات والحركات الإسلامية تعاني كثيرا من أنواع العجز في مجالات شتى، سواء في التخطيط أو التنظيم أو الرجال أو المال.

ضعف تواجد الكيانات الدولية الإسلامية ومن ناحية أخرى فإن المنظمات الدولية الإسلامية كمنظمة مؤتمر العالم الإسلامي وغيرها ضعيفة من حيث تأثيرها في الأحداث وإمكانيتها في تسيير دفة السياسة العالمية لصالح الأمة المستضعفة. لقد رأينا إخفاقات عديدة في معالجتها لقضية المسلمين في بوسنا والهرسك وفي الصومال وفلسطين وغيرها. وحيث أن العوامل التي تضعف قوة هذه الكيانات الدولية الإسلامية كثيرة فينبغي النظر ومعالجة مسبباتها واقتلاع هذه العلل من جذورها.

الأعلام الإسلامي دون مستوى المواجهة إن الجرائد والمجلات والنشرات أو المطبوعات وحتى الإذاعات الإسلامية مازالت محدودة من حيث تأثيرها في تكوين العقلية الإسلامية الصافية في كثير من أقطار العالم الإسلامي، والإعلام الإسلامي أضعف ما يكون في الدول الغربية أو دول آسيا الوسطى، ذلك لأن العوامل الحيوية التي تساعد على نشاط الأعلام وتوسيع دائرة نفوذه تكاد تكون مفقودة، ومن هنا فإن المنظمات الإسلامية وأجهزتها ينبغي أن تعمل جاهدة من أجل تعزيز جهاز الإعلام الإسلامي كي يكون في مستوى العصر.

